ابن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي البصري الاكمه كان تابعيا عالما كبيرا قال ابو عبيدة ما كنا نفقد في كل يوم راكب ينيخ على باب قتادة من ناحية بني امية فيسئله عن خبر او نسب او شعر وقال معمر سألت ابا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى وما كنا له مقرنين فلم يجبني فقلت اني سمعت قتادة يقول مطيقين فسكت قلت ما تقول يا ابا عمرو قال حسبك قتادة لولا قوله في القدر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا لما عدلت به احدا من اهل دهره قال ابو عمرو وكان قتادة من انسب الناس كان قد ادرك دغفلا وكان يدور البصرة اعلاها واسفلها بغير قائد فدخل مسجد البصرة فاذا بعمرو بن عبيد الله ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة حسن البصري وحلقوا وارتفعت اصواتهم وهو يظن انها حلقة الحسن فلما صار معهم علم انها ليست هي فقال انما هؤلاء المعتزلة ثم قام عنهم فمنذ اليوم سموا المعتزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوفي سنة تسع عشر ومائة بواسط والسدوسي بفتح السين المهملة وضم الدال وسكون الواو وبعدها سين ثانية نسبة الى سدوس من شيبان وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء ودغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء وبعده لام هو ابن حنظلة النسابة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا قدم على معاوية وكان انسب العرب وقتلته الازارقة وقيل انه غرق في دجيل في وقعة دولاب كذا في تاريخ ابن خلكان

ومنهم ابو جعفر محمد الطبري عليه الرحمة قال ابن خلكان ما حاصله هو ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري بن يزيد بن خالد صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات في فنون عديدة تدل على سعة علمه وكان من ائمة المجتهدين ولم يقلد احدا وكان ابو الفرج المعافا بن زكريا النهرواني على مذهبه وكان ثقة في نقله وتاريخه اصح التواريخ ورأيت في بعض المجاميع هذه الابيات منسوبة اليه

اذا اعسرت لم يعلم شقيقي   واستغني فيستغني صديقي
حيائي حافظ لي ماء وجهي   ورفقي في مطالبتي رفيقي
ولو اني سمحت ببذل وجهي   لكنت الى الغنى سهل الطريق

وكان

وكانت ولادته سنة اربع وعشرين ومائتين بطبرستان وتوفي يوم السبت آخر النهار في الثالث والعشرين من شوال سنة عشر وثلثمائة ببغداد ودفن في داره يوم الاحد ورأيت في مصر في القرافة الصغرى قبرا يزار وعند رأسه حجر مكتوب عليه هذا قبر ابن جرير الطبري والناس يقولون هذا صاحب التاريخ وليس بل الصحيح انه ببغداد انتهى ملخصا

ومنهم محمد بن هبة الله السلماسي عليه الرحمة وهو محمد بن هبة الله السلماسي الفقيه الشافعي كان اماما في عصره تولى الاعادة بالمدرسة النظامية ببغداد واتقن عدة فنون قصده الناس من البلاد واشتغلوا عليه وانتفعوا به وخرجوا علماء مدرسين وكان مستعدا في الفتيا وتوفي في بغداد في شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمئة والسلماسي بفتح السين المهملة واللام والميم وبعد الالف سين ثانية نسبة الى سلماس مدينة من بلاد اذربيجان خرج منها جماعة من العلماء المشاهير كذا ذكره في تاريخ ابن خلكان وعنه نقل المؤلف

ومنهم القاضي ابو بكر محمد الباقلاني عليه الرحمة هو ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم الباقلاني البصري المتكلم المشهور وكان على مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري ومؤيدا اعتقاده وناصر طريقته وسكن ببغداد وصنف التصانيف المشهورة في علم الكلام وكان في علمه اوحد زمانه واليه انتهت الرياسة في مذهبه وغيره وكان موصوفا بجودة الاستنباط وسرعة الجواب وكان كثير التطويل في المناظرة مشهورا بذلك عند الجماعة توفي في آخر يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلث واربع مائة ببغداد ودفن يوم الاحد وصلى عليه ابنه الحسن ودفن في داره بدرب المجوس ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة باب حرب ورثاه بعض شعراء عصره بقوله

انظر الى جبل تمشي الرجال به   وانظر الى القبر ما يحوي من الصلف
وانظر الى صارم الاسلام مغتمدا   وانظر الى درة الاسلام في الصدف

والباقلاني نسبة الى الباقلاء وبيعها وفيه لغتان من شدد اللام قصر الالف ومن خففها مد الالف وهذه النسبة شاذة لاجل زيادة النون فيها وهي نظير قولهم في النسبة الى صنعاء صنعاني والى بهراء بهراني كذا ذكره ابن خلكان ملخصا

ومنهم ابو بكر محمد بن اسحق المديني رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University